سيدي عبد السلام التعظيم التام ولا يذكروا فعة با ... شعانة
الا ويذكر ان الشيخ حاضر لها وانما وقعت باذنه حتى يعلم سامعه
ان التصرف بالولاية كله له وان لهم التصرف التام في غيره ولسمعة
هزة يقول انا عنده هاذا العبد يعني الاسم الاول [illegible] سلمه
انا نعرف وهو يعلم وكان يلبس العصابة ويقول لهم ان الشيخ
يقول لي انكم تفعلون كذا او كذا فلا [illegible] تتركوه بعلته فيكم كذا
ماذا السر يترك وايقع بعض ما يقول لهم جاء دهر مرة لرجل من
طلبة العلم زاوية الشيخ الحافظين لكتاب الله المتصدين للتعليم
بها وقال له سرا ان الشيخ يقول لك ان عندك غرمة للتمريض
عليها [illegible] تتركها [illegible] والقران العظيم فلا تكن
فلا تبع الكلام بينه وبين سيدي منصور نقول لهم [illegible]
عليهم الخبر وقال الخبر وقال الهوان العزومة [illegible] فاجيبه
فيفتشو فلم يجد وقال فيه فلانا كذاب ففتشها الطلبة
موجودة في جنبه [illegible] ذلك الطالب بكلام الشيخ
واصر على ما هو عليه [illegible] بعد ذلك لاجل الحكاك وقد نسي
كتاب الله والعياذ بالله وجاء مرة الى اهل قرية [illegible] فقال
مجاجة كان الشيخ سيدي عبد السلام ياوي اليهم في حياته
ويصلي الجمعة عندهم ثم اكثروا السكر في زمن سيدي منصور
فجاء الى وسط قريتهم وهي حينئذ عامرة واهلها موجودين
مجتمعين في وسطها فقال بأعلى صوته لا اله الا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامر سيدي عبد السلام رحمه الله يا اهل
مجاجة الشيخ سيدي عبد السلام يسلم عليكم ويقول انتم مني
ومنسوبون علي وما فرطت فيكم والان اما تتركوا السكر او
تركتكم وذهب عنهم فلم يعبؤوا به فعاودهم الثانية فلم يكترثوا
فجاءهم الثالثة

فجاءهم الثالثة وقال لهم كذلك الا انه قال في اخر كلامه في هذه
ان الشيخ قال ان لم يتركوه عبطت نواحيها الاربعة وانا اخليها
فلم يلتفتوا اليه وانكروا على منكرهم فجاء هاو صاح ثلاثة
ان تكلمها فجاء واحد ما جرى بالماء على خلاف عادته فلا غرو وكثيرا
من [illegible] منهم مجاجة هذه ثم عمرت كلها الا مجاجة فانه
لم يعمر الا الا ذكر الله لم يصح فيه سيدي منصور [illegible]
[illegible] الى الان وكان يكره الاجتماع بالنساء ورؤيتهن ويحذر
من ذلك ويقول انهن كالفخ ومن قرب منهن [illegible] الا اصابه
الحال فربما دخل لبعض الدار على العيال [illegible] اولاد
سيدي عبد السلام وقالوا فيه ما قالوا واجمعوا على
الا ابنه وكان الذي تولى ذلك سيدي عبد المومن بن سيدي احمد
بن سيدي محمد بن الشيخ سيدي عبد السلام فرأى تلك الليلة في النوم
وهو عليه في غاية الغيظ وكان بينه عداوة وبعد ذلك بكلام
كثير وجلده بالعصا عبد المومن الذي [illegible] انت تقطعه ثلاثا
فقال له ابن محمد ما فعل عبد الاعلى منك قال فقلت الى الله وقلت
للشيخ واظهرت له ما اوجب تعطفه علي فقال لي الصبح
ياتيك اعطه الكسوة الفلانية من ذلك اللحم والسلام فلما عنه
فلما انتبهت فزعا مرعوبا ولم يجبني النوم الى الصباح فاول
ما طلع الفجر اذا بسيدي منصور يزوم كعادته ويدق الباب
فلما [illegible] فخرجت اليه وضممته وحملته الى الدار
وناديت العيال كلهم وامرتهم ان يقبلوه وهو في جميع ذلك
يعالجهم على الانفلات ويقول اعطني كسوتي [illegible] وقال لي
سيدي عبد المومن خذ الكسوة [illegible] فقال الا [illegible] الكسوة
التي نعت الشيخ واخذها فابلاها [illegible] الذي اعطاني الشيخ

Copyright © King Saud University